

— إنك تعاملني كما كانوا يعاملون أبي في العمل . باذلال واحتقار .  
وأحسست ببقاعات الغضب تجتاح رأسي موجات ألم .  
وقلت دونما مواربة : لست صيدك الذي تمتلكه وحدك . ويجب أن تفهم  
أن ما من حب قادر على دفعي للتخلي عن حريتي . إنك تعندي على إنسانيتي  
حين تحاول أن تكون حاجزاً بيني وبين عملي ، أي ممارستي لذاتي . ولست  
من ذلك الجيل الذي كان يرى في الأنانية المفرطة علامة من علامات الحب ..  
سأهجرك إذا لم تمارس نقداً ذاتياً لسلوكك . وانفجر يضحك وهو يكرر  
عبارتي : نقد ذاتي ...

حسناً . ربما كنت مضحكة والعبارة ببغائية لكن المضمون عادل والنقد  
الذاتي لا يستحق هذه السخرية كلها فني ...

وبدأ هواي الجامح يكتشف كواجه السرية ويتعلم كيف يجعلها تعمل  
لتواجه ضعفي الغريزي أمام نوازع جسدي الأرعن ) .

كريستين تنتحب بصمت ، دونما دموع ، وقد ارتسمت على شفيتها  
ابتسامة جثثية ..

تلك الثرية ، المرفهة ، المدللة ، التي تمثل النساء اللواتي امقت عادة  
(واحد ايضاً) ، احسستها بائسة وهشة ، وامتلاً قلبي الحزين حساً  
بالمودة نحوها ...

شيء ما يربطني باستمرار بالنساء المكسورات أياً كانت المفارقات ...  
( قالت ناديا صديقتي الأثيرة التي تمتلك طموحاً صحفياً أشد عنفاً ونزقاً  
من طموحي : إني آسفة . سمعت نبأ ( فسح خطبتك ) مع أحمد . أخبرني  
بذلك صديقه نديم الذي تناول وإياه طعام الإفطار هذا الصباح في مقهى  
(شي بول) . وقال إنه قص عن إصبعه خاتم خطبتكما ...